

# مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21  
المجلد السادس، مارس 2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





جامعة حائل

## مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



[j.humanities@uoh.edu.sa](mailto:j.humanities@uoh.edu.sa)

## نبذة عن المجلة

### تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

### رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

### رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

### أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

## قواعد النشر

### لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

### مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

### أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

### ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

#### أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

### ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، واصل البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها ( 1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

### ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملاً أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية ( الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمنها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراءة اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

#### مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail*.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19-48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education*, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في الجملة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره - إن وجد - أسفله.

13. يكون التقييم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال - إن وجدت - في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام-APA

## رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

## خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:  
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.  
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.  
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.  
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.  
هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة) من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك

- خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولياً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
- أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
  - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
  - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
  - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا ترد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويحظر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر.
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

## المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. نواف بنت عبدالله السويداء

أستاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

أ. د. محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

أ. د. نواف بن عوض الرشيد

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

أ. د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

## الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

**Dr. Nasser Mansour**

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

**Prof. Medhat H. Rahim**

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

**Prof. François Villeneuve**

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

## فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث	م
29 – 13	اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي د. أحمد بن فهد محمد الحمده	1
58 – 31	أثر المخاطر المتصورة والثقة على النية السلوكية لاستخدام الحجز الإلكتروني للخدمات السياحية في المملكة العربية السعودية د. عبد الله بن محمد العمران	2
106 – 61	الممارسات التدريسية السائدة لدى معلمات التقنية الرقمية في ضوء النظريات التربوية وعلاقتها ببعض المتغيرات د. هدى سعد محمد الحربي	3
104 – 81	الممارسات العالمية في بناء استراتيجيات مكافحة التطرف: دراسة مقارنة د. أروى بنت عبيد الرشيد	4
118 – 107	تقدير التعويض في قضايا حقوق المؤلف د. داود بن عبد العزيز الداود	5
132 – 121	تقنية الحوار في رواية (مدائن الرماد) لـ بدرية العبد الرحمن: مقارنة نقدية د. خالد سريان ساري الحربي	6
155 – 135	تقويم برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة حائل د. مشعان بن ضيف الله الشمري	7
178 – 157	دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية مطبقة على المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض د. منصور بن علي الغريب	8
187 – 181	الداعية في سورة الشرح د. عبد العزيز بن محمد الحمدان	9
207 – 189	فاعلية برنامج تدريسي قائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموحَّه لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط د. صالح بن عبد الله الغامدي	10
215 – 209	موقف عبد العزيز حمودة من البلاغة العربية، قراءة في كتاب: المرآة المقعرة د. خالد بن ناصر الفريدي	11
230 – 217	نسبة توفر المضامين النحوية التطبيقية في النصوص اللغوية المقررة في مناهج اللغة العربية للتعليم العام د. سلطان علي عائض الغامدي	12
248 – 233	<b>Optimizing AI Integration in EFL Classrooms: A SWOT Analysis</b> د. بسمة بنت علي أبوغرارة	13

فاعلية برنامج تدريسي قائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخِيل الموجه  
لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

The effectiveness of a teaching program based on combining  
the RAFT and guided imagery strategies for developing story writing skills among  
second grade middle school students

د. صالح بن عبد الله الغامدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك، قسم الدراسات العامة، كلية الجبيل الصناعية، الهيئة الملكية بالجبيل

ORCID: 0009-0000-0219-402X

Dr. Saleh bin Abdullah Al-Ghamdi

Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods of the Arabic Language,  
Department of General Studies, Jubail Industrial College, Royal Commission in Jubail

قدم للنشر 2024/03/09، وقبل في 2024/03/27

المستخلص

تُعنى سعت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريسي قائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخِيل الموجه لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؛ وللتحقق من هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأعد لذلك أداتين هما: قائمة بمهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط، واختبارًا أدائيًا لقياس مدى التمكن من المهارات المستهدفة، وأعد الباحث دليلين للمعلم والطالب، وبعد التحقق من الصدق والثبات، طبق الأدوات على عينة مكونة من (60) طالبًا من طلاب الصف الثاني المتوسط، موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للدرجة الكلية لاختبار مهارات كتابة القصة، وكانت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج أن مقدار حجم الأثر قيمة مربع إيتا « $\eta^2$ » بلغت (0.707)، كما بلغت قيمة «d» المقابلة لها (3.11)، وهذه القيم تؤكد أن البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخِيل الموجه فعَّال في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريسي، إستراتيجية TFAR، إستراتيجية التَّخِيل الموجه، مهارات كتابة القصة..

Abstract

The current study sought to determine the effectiveness of a teaching program based on combining the RAFT and guided imagery strategies for developing story writing skills among second grade middle school students. To verify the aim of the study, the researcher used the experimental method and prepared two tools for that: a list of the best story writing skills for good second grade students, and a performance test based on the extent of mastery of the targeted skills. The researcher prepared two guides for the teacher and student, and after checking the reliability and stability, he applied the tools to a sample of (60) second-year intermediate students, distributed into two: experimental and control groups. The findings of the study revealed that there are statistically indicative differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups in the post-application of the total score of the story writing skills test, and the differences were in favor of the experimental group students. The findings showed that the magnitude of the effect size " $\eta^2$ " was (0.707), and the corresponding "d" value was (3.11). These values confirm that the teaching program based on combining RAFT and guided imagery strategies is effective in developing the story.

**Keywords:** writing skills, collectively, of second grade middle school students.

## المقدمة:

تُعَدُّ الكتابةُ من أعظمِ مفاخرِ ما أنتجه العقل البشري في مراحل تطور الحضارة الإنسانية، وتطورها الكبير -ابتداءً من الكتابة على الأحجار، مروراً بصناعة الأحبار والطابعات، وانتهاءً بالكتابة والتخزين السحابي- هو نتيجة طبيعية للشعور بالأهمية البالغة للكتابة.

فالكتابة هي السجل الحقيقي للفكر الإنساني؛ لذا نجد الكثير من المؤرخين والباحثين وعلماء الآثار يهتمون بالنقوش والكتابة المنحوتة خاصة؛ لأنها سجلٌ لأفكار تلك الأمم، وكتابة القوم لساناً حالهم وترجمة لأفكارهم وسجلٌ إنجازاتهم، ومن هنا كانت الكتابة لساناً حال الأمم السابقة؛ إذ تعرّفنا على علومهم وفنهم وكتبهم ومعتقداتهم، فالكتابة سرٌ تحضه الأمم في السابق واللاحق (النجار، 2011).

والكتابة حفظت لنا على مدى التاريخ الكثير من الأفكار والمشاعر والأحاسيس، من خلال تدوين الكثير من المقطوعات الأدبية بشقيها الشعري والنثري، كما حفظت لنا العلوم والمعارف بشتى أنواعها: الدينية والأدبية والفكرية والعلمية.

والقصة لو أنّ كتابي ساهم بشكل كبير في نقل هذه الأفكار والأحاسيس إلينا، فلا يكاد يختلف اثنان على أن القصة في العصر الحديث، أصبحت من ذوات الشأن في الميدان الأدبي؛ حيث تصدّرت الموضوع الثقافي، وغدت مؤهلة لحمل أفكار لا حصر لها، ومعالجة مشكلات إنسانية عديدة؛ ولكونها تُقرأ في كتاب، أو تُسمع من خلال المذياع، أو تُشاهد على شاشات الفضائيات؛ ولأنها ترتبط بعواطف الناس ومشاعرهم، وتتحدث عن قيمهم وتاريخهم وأمجادهم، وتصوّر آمالهم وآلامهم، وتبيّن عن الواقع في قضاياها السياسية والاجتماعية، لكل هذا التأثير البيّن أصبحت القصة من الوسائل المهمة في توصيل الآراء، وتصدير الأفكار، وزرع التفافات، وتغيير الاتجاهات والصناعات (حسين، 1428).

ومع أهمية القصة بوصفها وسيلة لنقل الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين، إلا أننا اعتدنا تعليمياً أن نقدّم المحتويات الدراسية في نصوص محكمة الصياغة، ذهنية المضمون، منطقية المنحى، مُلزِمة المعنى، وأهلنا دور القصص في تطوير اللغة، وتنمية التفكير وتحسين التعلم؛ وما ذاك إلا لأننا اتخذنا القصص سبيلاً للتسليّة فقط. والحق أن في نصوص القصص ثروة غير قليلة من اللغة والتفكير والتعلم، وكل نص منها يُعد منجماً ثرياً لو أحسنّا تقصّيته ومعالجته والإحاطة به، ليس للتمتع فقط، بل حتى للتفكير والتعلم (عصر، 1433).

والقصة ستساعد على التفكير والتعلم، وتحقيق أهداف المنهج؛ إذا قدمها المعلم بطريقة تربوية خلاقة إبداعية تعتمد على إستراتيجيات التعلم النشط، الذي يهتم بالمشاركة الفاعلة من خلال أنشطة تحث على التفكير والتعليل والمناقشة، واستخدام ما يتم تعلمه في مواقف تعليمية جديدة.

ومن هذه الإستراتيجيات التي تساعد الطلاب على التفكير،

إستراتيجية RAFT، هذه الإستراتيجية التي تزيد من انتباه الطلاب وتحفزهم أثناء ممارستها أنشطة الكتابة في قاعة الدراسة، وتُعين الطلاب على مشاركة أفكارهم من أجل كتابة نصوص متميزة (Febriadi, 2017).

وإستراتيجية RAFT إستراتيجية تناسب الكتابة الإبداعية؛ لأن الكتابة فيها تتم بطريقة غير تقليدية، تقوم على أربع خطوات مختصرة في كلمة (RAFT) التي تعني ما يلي: (الدور: Role) و(الجمهور: Audience) و(الصيغة: Format) و(الموضوع: Topic) (المعاينة وآخرون، 2011).

ومن إستراتيجيات التعلم النشط التي تركز على الإمكانيات العقلية للطلبة إستراتيجية التَّخِيل الموجهة، وهي كما يعرفها كاظم (2011): «إستراتيجية تعليم وتعلم تُستثمر فيها إمكانيات العقل الإنساني الهائلة في التخيل والتبصر في جميع المواضيع، وتساعد المعلمين على تكوين صورة ذهنية ترتبط بموضوع التعلم، وتهدف من خلال التصورات العقلية الموجهة لإثراء المنهج» (ص. 160).

ولأن الخيال يُعد المحرك الرئيس لعملية الإبداع في الكتابة الإبداعية بعامه، وفي كتابة القصة بشكل خاص؛ كان اختيار هذه الإستراتيجية الحديثة لدجها مع إستراتيجية RAFT، واستثمارها في تدريس مهارات كتابة القصة.

## مشكلة الدراسة:

استخدام القصة على نحوٍ تعليمي يزودنا بفرص عدة؛ كي يجعل من طلابنا محبين للأدب، مقدّرين إياه، ومنخرطين في سياق من التفكير التأملّي والناقد، وفي جو من المناقشة اللازمة للقضايا التي تثيرها القصة، وتقدم كل قصة مجتمعاً لغويّاً ذا خصائص بعينها يجب فحصها، وتنتج مجتمعاً من المتعلمين المستمعين أو القارئين الذين يشاركون الحوار والخبرة والوجدان، فالقصة تقدّم لنا تراثاً على نحو ما ثقافتنا، قد لا تمتد إليه أبصارُ الطلاب، ومن ثمّ تزودهم بمزيد من الوعي بذلك التراث الثقافي، سواء كان محليّاً أم إقليميّاً أم عالميّاً (عصر، 1433).

ومع هذه الفرص التربوية والتعليمية المهمة التي تقدمها لنا القصة، إلا أن واقع المهارات التي يمتلكها الطلاب في هذا الجانب ينم عن ضعف في مستوى إتقان المهارات، حيث أشار إلى ذلك مجموعة من المشرفين التربويين والمعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية عند مقابلة الباحث لهم، ومن خلال الاختبار الذي أجراه الباحث على عينة استطلاعية مكونة من (28) طالباً من طلاب مدرسة الدوحة المتوسطة، وأظهر الاختبار ضعف تمكّن العينة في كثير من المهارات المستهدفة. وهذه المهارات التي ظهر الضعف فيها هي: صياغة مقدمة تمهيدية للقصة، اختيار البيئة الزمانية والمكانية المناسبة لطبيعة أحداث القصة وشخصياتها، وصف الشخصيات وصفاً حسياً ووجدانياً، الاختيار المناسب لشخصيات المتحاورين وموضوع الحوار، ترتيب الأحداث لتظهر بشكل مترابط، تصنيف بداية القصة ووسطها ونهايتها، التدرج نحو الحل للوصول لنهاية القصة.

انتباههم لأهمية هذه المهارات التي يمكن تدريسها من خلال الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجه.

- الباحثين المهتمين بتدريس اللغة العربية؛ من أجل إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بمهارات كتابة القصة في مراحل دراسية أخرى، أو في صفوف أخرى في ذات المرحلة.
- الطلاب بعامة وطلاب الصف الثاني المتوسط بخاصة؛ إذ قدمت لهم الدراسة برنامجًا تدريجيًا يقوم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجه؛ ليمكّنهم من تنمية مهارات كتابة القصة.

#### حدود الدراسة:

الدراسة الحالية التزمت بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط.
- الحدود الزمانية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام 1445هـ.
- الحدود المكانية: طُبِّقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في محافظة الظهران بالملكة العربية السعودية؛ وقد اختير هذا الصف من هذه المرحلة لأن المهارات المعنية بالدراسة مقررة على طلاب الصف الثاني المتوسط.

#### مصطلحات الدراسة:

**برنامج تدريسي:** يعرفه شحاته والنجار (1424) بأنه: «مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة الدراسة لمدة زمنية محدّدة؛ وفقًا لتخطيط وتنظيم محدد وهادف يعود على المتعلم بالتحسن» (ص74).

ويقصد به إجرائيًا في هذه الدراسة مجموعة الأنشطة المنظّمة التي تتوفر لها أسس قائمة على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجه، ذات أهداف واضحة ومحددة تؤدي لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

**إستراتيجية RAFT:** إستراتيجية عرفها الصوراني (2017) بأنها: «إستراتيجية تعلم تساعد الطلاب على ممارسة الكتابة الإبداعية، من خلال أربعة عناصر ينبغي ظهورها في كل مهمة كتابية متميزة وهي: دور الكاتب (Roles)، ودور الجمهور (Audience)، وتنسيق المنتج المكتوب (Format)، وفكرة الموضوع المكتوب (Topic)، ويرمز لها اختصارًا بكلمة (RAFT)، وهي مجموع الحروف الأولى من العناصر الأربعة السابقة» (ص11).

وتعرّف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها إستراتيجية تعلم يمارس من خلالها المتعلم التدرب وفق أربعة عناصر هي: دوره ككاتب ودوره كجمهور يتلقى المحتوى، وشكل الكتابة المناسب، والموضوع الذي سيصل المحتوى من خلاله، مع دمجها بإستراتيجية الخيال الموجه؛

ولهذا التدني في مستوى التمكن من الكتابة الإبداعية بعامة والقصة بشكل خاص أسباب عديدة من ضمنها الركود إلى استخدام الطرق التقليدية في تدريس التعبير الكتابي، حيث أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات منها دراسات: (بكري، 2006؛ رجب، 2005؛ سلامة، 2018؛ العبيدي، 1429).

ويظهر مما سبق أن ثمة مشكلة تمثل في تدني مستوى تمكن الطلاب من مهارات كتابة القصة، واستخدام طرق تقليدية في تدريس هذه المهارات؛ مما يستدعي استخدام إستراتيجيات حديثة تركز على التعلم النشط، وتتناسب مع متطلبات مهارات كتابة القصة، ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية RAFT وإستراتيجية التَّخْيُل الموجه.

#### أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: «ما فاعلية برنامج تدريسي قائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجه لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط». وتفرغ عنه السؤالان التاليان:

1. ما مهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط؟
2. ما فاعلية برنامج تدريسي قائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجه لتنمية مهارات كتابة القصة المتعلقة بفكرتها وبيئتها وشخصياتها وحبكتها والمهارات مجتمعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟

#### فرضية الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات كتابة القصة المتعلقة بفكرة القصة وبيئتها وشخصياتها وحبكتها والمهارات مجتمعة.

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للوصول إلى قائمة مناسبة بمهارات كتابة القصة، والكشف عن فاعلية برنامج تدريسي قائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجه لتنمية مهارات كتابة القصة المتعلقة بفكرة القصة وبيئتها وشخصياتها وحبكتها والمهارات مجتمعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تفيد الفئات التالية:

- القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية وتأليفها؛ إذ تقدم الدراسة قائمة بمهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط.
- المشرفين التربويين والمعلمين المختصين؛ إذ تلفت

### عناصر القصة:

تنوعت توجهات المهتمين بالقصة والكتابة عنها في تصنيف عناصر القصة، فمنهم من توسّع في تحديد عناصرها فعدها عباس والموافي (1429) ثمانية تمثلت في «الشخصية، الزمان والمكان، الحدث، الفكرة، اللغة والأسلوب، الحكمة، التشويق، لحظة التنوير» (ص. 283). ومنهم من اختصرها واقتصر على أربعة عناصر كتصنيف البكور وآخرون (2010) حيث جعلوها أربعة عناصر وهي: الأحداث، الشخصيات، الأفكار، الأسلوب. وذهب كثير من الباحثين مثل: (البري، 2013؛ بريكت، 2000؛ الحاطي، 2018؛ العبيدي، 2009؛ علي، 2021) إلى عدّها خمسة عناصر هي: الفكرة، البيئة الزمانية والمكانية، الشخصيات، الحكمة، الأسلوب.

والتزم أغلب الباحثين بالمصطلحات ذاتها، ولم يطّلع الباحث على من يخالف هذه المصطلحات سوى ما ذهب إليه عصر (1433) حيث سمى عناصر القصة بما يلي: الترتيب الزمني، الأحداث الخاصة أحوال الشخصيات، المعاني، الإخبار.

ولم يجد الباحث اتفاقاً تاماً حول ما عنته الدراسات والأدبيات النظرية بالأسلوب، فتارة هو التعبير عن الفكرة بأسلوب يتضمن التشويق والخيال، وتارة هو أسلوب الحوار والسرد والتعبير عن شخصيات القصة، وأخرى ترى أنه الاهتمام بالجوانب اللغوية والإملائية وعلامات الترقيم؛ ونظراً لهذا التباين في عنصر الأسلوب اختار الباحث تقسيم عناصر القصة إلى أربعة عناصر هي: الفكرة، البيئة الزمانية والمكانية، الشخصيات، الحكمة؛ لأنه رأى أن ما ذكره الباحثون في مهارات الأسلوب متضمن في العناصر الأخرى، أو هي مهارات لغوية عامة، وبخاصة أنها لم تظهر جليّة واضحة عند تحليل عناصر القصة ومهاراتها الواردة في الوحدة الرابعة من مقرر (لغتي) للصف الثاني المتوسط.

### مهارات القصة:

تناول الباحثون مهارات كتابة القصة بطرق مختلفة، فمنهم من سردها بشكل عام كما في دراستي: (الحاطي، 2018؛ الهزاعمة، 2015) وشملت هذه المهارات ما يلي: كتابة عنوان جذاب وجيد للقصة، بناء بداية مناسبة شائقة للقارئ مرتبطة بمغزى فكرة القصة، تنظيم الأحداث وفق تسلسلها وترابطها، التعبير بدقة عن الصراع والأحداث والمواقف، تفعيل أدوار الشخصيات في القصة بشكل مناسب، بناء بيئة مناسبة لأحداث القصة، توضيح ظروف القصة وزمانها ومكانها، وصف أبعاد شخصيات القصة العقلية والجسدية والوجدانية، بناء معقدة (مشكلة) مرتبطة بمغزى (فكرة) القصة، بناء حبكة جيدة ومنطقية مع توفير الأمل للحل، تأليف نهاية مثيرة لمجريات أحداث القصة، حسن اختيار الألفاظ التي ترسم الشخصيات وتصورها.

ومن الباحثين من تناولها وفق عناصر القصة كما في دراسة بريكت (2020) حيث توزعت مهارات القصة على عناصرها كالتالي:

لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

**إستراتيجية التخيّل الموجهة:** عرفها الجديبة (2012) بأنها: «إستراتيجية تقوم على إعداد سيناريو يعتمد على التخيّل، ويأخذ الطلاب في رحلة خيال يبنون من خلالها العديد من الصور الذهنية، أو التأمل في سلسلة الأحداث التي تُقرأ عليهم من المعلم، ويستخدم فيها جملة من الحواس منها: البصر والسمع والشم والذوق والعواطف والأحاسيس» (ص. 23).

ويُقصّد بها إجرائياً في هذه الدراسة أنها إستراتيجية تقوم على أنشطة مبرمجة ينقاد فيها الطلبة عبر رحلة تخيلية بالاندماج مع إستراتيجية RAFT لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

**كتابة القصة:** عرفها عاشور ومقدادي (2009) بأنها: «مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، تتناول حادثة واحدة، أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها، وتصرفها في الحياة» (ص. 220).

وتُعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على الإنتاج الإبداعي من خلال قلب القصة المتضمنة عناصرها الأربعة: الأفكار والبيئة والشخصيات والحبكة.

### الخلفية النظرية للدراسة:

#### الإطار النظري:

تناولت الدراسة الإطار النظري في ثلاثة مباحث هي: كتابة القصة من حيث الأهداف والأهمية وعناصر القصة ومهاراتها وأنواعها وشروطها. وإستراتيجية RAFT من حيث المفهوم والأهمية والمميزات، وعناصر الإستراتيجية وآلية تنفيذها. وإستراتيجية التخيّل الموجهة من حيث المفهوم والأهمية والمميزات، وآلية التنفيذ، والعلاقة بين الإستراتيجيتين.

#### أولاً- كتابة القصة: الأهمية والأهداف

أصبح فن كتابة القصة وتعليمها للطلاب متطلباً تربوياً، وبات من الضروري أن يتقنّ المعلم ويجد له وقتاً يومياً أو أسبوعياً في صفه، وأن يعمل على إثراء لغة الطالب وتحقيق أهداف تربوية أخرى عن طريق سرد القصص للطلاب. ولسرد القصة فنه وأهدافه وقواعده التي ينبغي للمعلم الإلمام بها؛ لما للقصة من أهمية في توطيد العلاقة الودية بين المعلم والطالب؛ ولتاثيرها في تكوين اتجاهات التركيز والانتباه وحب المطالعة، وتنمية مهارة الاستماع عند الطلاب، فضلاً عن التشويق والإثارة. وفيما يلي جملة من أهداف القصة: رواية القصة غذاء للعقل والروح، توفير فرصة المشاركة في الخبرة وتكوين علاقات حميمة، زيادة الكفاية اللغوية للطلاب، الشعور بالسعادة والمتعة، تقوية المشاعر وحب الكتاب، التدريب على حسن الاستماع والحث على القراءة، زيادة الثروة اللغوية وحسن استخدامها، تنمية التخيّل وإشباعه، فهم السلوك البشري وتحذير الأخلاق وغرس القيم (العقيل، 1424).

- أن توحى للطلاب بتمثل أنماط سلوكية حميدة.
- أن تلي رغبات الطلاب وميولهم حكم الفطرية وحاجاتهم في مراحل النمو المختلفة.

### ثانياً: إستراتيجية RAFT:

#### المفهوم والأهمية والمميزات:

عرّفت ريهام عبد العال (2016) إستراتيجية RAFT بأنها: «مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يقوم بها المعلم لمساعدة طلابه على فهم دورهم ككتاب؛ مما يساهم في تواصلهم الفعّال لنقل رسائلهم وأفكارهم للجمهور المستهدف، باستخدام أشكال متنوعة للكتابة، متناولين أي موضوع من وجهات نظر مختلفة» (ص. 167). وعرفها المالكي (2020) بأنها: «إحدى إستراتيجيات التعلم النشط، التي تهتم بمهارات التفكير العليا وتهدف إلى دمج القراءة والكتابة بطريقة ممتعة، وتتحدى التفكير أيضاً، ويستخدم الطلاب في هذه الإستراتيجية ما تعلموه خلال القراءة لينتجوا إنتاجاً جديداً يوضح عمق فهمهم وإبداعهم» (ص. 112).

وهذه التعريفات تظهر أن أهمية إستراتيجية RAFT، لا تكمن في كونها تنمي بعض المهارات العقلية العليا والكتابة الإبداعية فقط، بل هي تشجع الطلبة على المشاركة الإيجابية أثناء التعلم بطرح وجهة نظرهم حول الموضوعات المختلفة، والتعامل مع وجهات نظر الآخرين بإيجابية.

ويؤكد هذه الأهمية باريلاسانتي وآخرون، وستراير وستراير (Staryer&Strayer, 2007) ((Parilasanti,etal, 2014 بأنها تشجع الطلاب على تنظيم أفكارهم، والمحافظة على اهتمامهم؛ لأنها تركز على نشاط الكتابة، كما تساعد المعلم على حل مشكلات الطلاب الذين يعانون صعوبات في فهم الجمل، كما أنها تساعد على تنمية الدافعية في الفصول الدراسية، بالإضافة إلى أنها تُكسب الطلاب ذوي القلق المنخفض ثقة لاستكشاف أنفسهم.

ومن مميزات هذه الإستراتيجية، كما تذكر ريهام عبد العال (2016) والصوراني (2017) أنها تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا وتوسيع الخيال لدى الطلبة، وربط المعارف السابقة بالمعارف اللاحقة، وعرض الموضوعات من وجهات نظر مختلفة، وتعمل على تنظيم الأفكار وتحويلها إلى كلمات مكتوبة، أو رموز علمية تمثل جزءاً من لغة العلوم، حيث توفر فهماً غير تقليدي لما يتعلمونه، ويتيح لهم التعبير عنه بطرق مبتكرة من خلال الكتابة والتعبير عنه.

#### عناصر إستراتيجية RAFT:

ابتكر روديل (Ruddel) إستراتيجية RAFT، إذ مزج فيها بين القراءة والكتابة بطريقة إبداعية وتكاملية، حيث يُطلب من المتعلمين أن يعكسوا فهمهم العميق لما تمت قراءته من خلال توظيفه في ابتكار كتابة جديدة، وتستخدم هذه الإستراتيجية مع

**الفكرة:** توضيح نوع القصة (خيالية أو واقعية)، وتحديد مناسبة العنوان لمحتوى القصة، وربط فكرة القصة بالواقع، وتضمنين أوجه تعلم مختلفة في القصة (قيم، اتجاهات، معلومات، حقائق...)

**البيئة:** وضوح البيئة الزمانية للقصة، وتحديد المكان المرتبط بحجريات القصة، ومناسبة البيئة الزمانية لطبيعة أحداث القصة، ومناسبة البيئة المكانية لطبيعة أحداث القصة.

**الشخصيات:** تحديد الشخصيات الرئيسة والثانوية للقصة بشكل واضح، ومناسبة الشخصية للقصة، وتوصيف دور شخصيات القصة بما يتناسب مع أحداثهم، وتسمية شخصيات القصة.

**الحبكة:** اختيار البداية المشوقة للقصة، واشتمال القصة على عقدة أساسية واحدة، وترتيب أحداث القصة ترتيباً منطقيًا، واختيار النهاية المناسبة للقصة.

**الأسلوب:** استخدام الحوار المنطقي في القصة، والجمع بين أسلوب الحوار والسرد، واستخدام اللغة العربية الميسرة، جمال الأسلوب في القصة.

#### أنواع القصة وشروطها:

تتنوع القصة بحسب اتجاهاتها إلى عدة أنواع منها (محمد، 1424):

- القصة الواقعية: التي تؤخذ أحداثها من الحياة العملية.
- القصة التاريخية: التي تستمد أحداثها من التاريخ.
- القصة الرومانسية: التي تعتمد على الخيال الحزين، والحوار الذاتي، والاتجاه إلى الطبيعة ومظاهر جمالها.
- القصة الاجتماعية: وفيها تصوير أو نقد للعادات السلبية والبيئات المتخلفة.
- القصة التحليلية النفسية: وفيها تركيز على شخصية خصبة أو نادرة بالتحليل والتفسير.
- القصة العلمية: وتلور حول الاكتشافات والمخترعات.
- قصة المغامرة: وتعتمد على الجرائم، ووسائل كشفها ومقاومتها، وفيها اعتماد على المغامرة والمفاجآت.
- وللقصة التي تقدم للطلاب شروط ينبغي مراعاتها من أهمها (الواتلي، 2004):
- أن تكون لغة القصة (مفرداتها) وتراكيبها (أسلوبها) مناسبة للغة الطلاب.
- أن يكون مضمونها ومعناها مناسبين لمستوى الطلاب العقلي.
- أن تكون طبيعية في بنائها بعيدة عن التكلف.
- أن تكون مناسبة في طولها وقصرها لمستوى الطلاب العقلي.
- أن تزود الطلاب بالمعلومات والمعارف والخبرات الجديدة.

(2009) هي: «صياغة لسيناريو تخيلي، يأخذ المعلمين في رحلة تخيل، ويحثهم على بناء تخيلات ذهنية على شكل صور لما يسمعون، ويتم توجيههم لبناء صور ملبئة بالألوان، متنوعة في الأحجام، ويتم العمل فيها على التكامل بين حواسهم، فيتم دمج الشم، والتذوق، والإحساس، واللمس، والسمع، داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها» (ص. 32).

وعرّفها بلجون (2009) بأنها: «نظام متكامل من الخبرات والمهارات المعدة سلفاً، وتتضمن سلسلةً من الأنشطة المبرجة زمنياً، لتدريب الطلاب على مهارات التخيل والتصور الذهني؛ بهدف رفع الكفاءة الذاتية المدركة لديهم» (ص. 47). وتكمن أهمية التَّخِيل الموجه في إسهامه في مساعدة الطلبة على تصور أنفسهم في أدوار جديدة غير مألوفاً؛ مما يؤدي إلى تفجير الطاقات الإبداعية الكامنة من خلال توليف صور جديدة ومعاني مبتكرة (المهداوي ومقابلة، 2020).

وقد شهدت الأنظمة التربوية في السنوات الأخيرة جدلاً حول أهمية التَّخِيل الموجه بوصفه مدخلاً لإصلاح التعليم وتحسين نوعيته، خاصة فيما يتعلق بالأفكار والمعاني المجردة واستخدامها؛ إذ إن العملية التخيلية لا تقتصر فائدتها على النمو العقلي أو التحصيل الدراسي فقط، وإنما يتعدى نفعها إلى التطور الانفعالي والنمو الجسمي (Osburg, 2003).

وتظهر مميزات إستراتيجية التخيل فيما عدّه سعيدي والبلوشي (2009) أهدافاً لهذه الإستراتيجية والمائلة فيما يلي: تنمية قدرات التَّخِيل ثلاثي الأبعاد والتفكير الفراغي، وتقريب المفاهيم المجردة والعمليات الدقيقة للظواهر المختلفة، وتحقيق متعة حقيقية للمتعلمين يتم تطبيقها من فترة لأخرى؛ لتضفي نوعاً من التغيير على تدريس المادة، وزيادة قدرة المعلمين على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة عميقة والبحث عن تفسير مبني على العلاقات بين التكوينات الدقيقة للمادة، وتنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم في الانتباه والتفكير والتركيز، وتفعيل المنحى التكامل في التدريس، وإثراء الصورة الذهنية للمتعلمين، التي تُعدُّ أساساً لتوليد الأفكار الإبداعية، والكشف عن التنوع الكبير في المخزون التصوري لمختلف المتعلمين، وتنمية الذكاءات المتعددة: الذكاء البصري الفراغي، الذكاء الحركي، الذكاء اللغوي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي (ص. 324).

وفي ظل الشكوى من آثار استخدام الإستراتيجيات التدريسية التقليدية في تدني مستوى تمكن الطلاب من المهارات الدراسية اللازمة، فإن مثل هذه الإستراتيجية الحديثة، له نتائج إيجابية مؤثرة على المتعلمين؛ إذ أثبتت أنها تكسبهم الكثير من المهارات والمعارف والاحتياجات العقلية والنفسية والجسدية؛ مما يستدعي الحرص على استخدامها ومثيلاتها من الإستراتيجيات الحديثة.

#### آلية تنفيذ إستراتيجية التَّخِيل الموجه:

يقوم المعلم بالخواتم التالية لتطبيق إستراتيجية التَّخِيل الموجه (رزوقي وعبد الكريم، 2015):

النصوص كلها، سواء كانت واقعية أم خيالية، والمرونة العالية في شكل الإنتاج الجديد، تعطي المعلم والمتعلم فرصاً غير محدودة من الابتكار. وكلمة RAFT كلمة مكونة من أربعة أحرف تدل على أربعة عناصر تفصيلها كالتالي (الكاظم وخلييل، 2019):

1. (R) الدور (Role): في المنتج النهائي، ما الدور الذي سيقوم به المتعلم ويحاكيه؟ على سبيل المثال: (الكاتب، المحرر، الممثل، الرسام، السياسي، العالم...؟)
2. (A) الدور (Audience): لمن يُعرض أو يُوجه المنتج النهائي؟ على سبيل المثال (طلبة الصف، مجلس المدرسة، أولياء الأمور، المجتمع المحلي...؟)
3. (F) صيغة الكتابة (Format): ما شكل أو صيغة المنتج النهائي الذي سيرعرض ويعكس فهم المتعلم وتفاعله العميق مع النص (المحتوى)؟ هل سيكون مثلاً: (قصة، بروشور مجلدة، فيديو، افتتاحية رئيس تحرير، رسالة، مسرحية، قصيدة، مشروع، خطة تنفيذية...؟)
4. (T) الموضوع (Topic): على ماذا سيركز المنتج النهائي؟ مثلاً: (إقناع الآخرين، تسويق فكرة، وضع تعليمات، مرافعة للدفاع عن فكرة،...؟)

#### آلية تنفيذ إستراتيجية RAFT:

تُنَفَّذُ إستراتيجية RAFT داخل حجرة الدراسة من خلال المرور بخطوات عدة متسلسلة كالتالي (المعاطة وآخرون، 2011):

1. يشرح المعلم للطلاب آلية تنفيذ الإستراتيجية، ويوضح لهم المراد بالعناصر الأربعة فيها. وهي: الدور، الجمهور، الصيغة، الموضوع، ويستخدم في الشرح الكتابة المباشرة على السبورة، أو عرضاً معدداً مسبقاً.
2. يخبر المعلم الطلاب أنهم سيكتبون وفق هذه العناصر الأربعة.
3. يعرض المعلم نموذجاً يحاكي الإستراتيجية كاملة، مراعيًا عناصرها الأربعة.
4. يعرض المعلم نموذجاً مفرغاً.
5. يطلب المعلم من الطلاب التفكير بعمق في موضوع معين، بحيث يكون التفكير أقرب إلى العصف الذهني.
6. يوزع المعلم الطلاب على مجموعات صغيرة، ثم يتابع كل مجموعة على حدة، ويقدم لهم الدعم ويوجههم بحسب حاجة كل مجموعة، على أن يعكس هذا التوجيه والتدريب بعد ذلك القدرات المعرفية والفكرية والإبداعية للطلاب.

#### ثالثاً: إستراتيجية التَّخِيل الموجه

##### المفهوم والأهمية والمميزات:

إستراتيجية التَّخِيل الموجه كما يعرفها سعيدي والبلوشي

برنامج في الاستدامة البيئية قائم على دمج إستراتيجياتي RAFT و PWTW في تنمية مهارات كتابة المقالات العلمية والاتجاه نحو قضايا الاستدامة البيئية لدى طلاب كلية العلوم في الجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي، وصمم مواد المعالجة التجريبية وأدوات القياس: (البرنامج التدريبي، واختبار مهارات الكتابة العلمية، ومقياس الاتجاه). وطبق الباحث الدراسة على عينة عشوائية من طلاب كلية العلوم بلغ عددها 53 طالبًا (واقع 27) طالبًا في المجموعة التجريبية و (26) طالبًا في المجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر كبير للبرنامج التدريسي في تنمية مهارات الكتابة العلمية.

وفي العراق أجرت حوار الكاظم و خليل (2019) دراسة هدفت إلى تعرف أثر إستراتيجية RAFT في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدي؛ ولتحقق من هدف الدراسة اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وأعدا اختبارًا يقيس اكتساب المفاهيم النحوية مكون من (24) فقرة موضوعية. ولغرض تطبيق التجربة تكونت العينة من (62) طالبة موزعة على شعبتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درّسن وفق إستراتيجية RAFT في اختبائي اكتساب والتفكير الإبداعي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درّسن وفق الطريقة التقليدية.

وعلى عينة من الطالبات الملمات في تخصص رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الملك خالد مكونة من (80) طالبة قُسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أجرت إيمان طه ومنى الزهراني (2020) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية إستراتيجية RAFT عبر نظام (Black board) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو مقرر أدب الطفل، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وأعدتا برنامجًا مقترحًا وبطاقة ملاحظة ومقياسًا للاتجاه. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية إستراتيجية RAFT عبر نظام (Black board) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحوها.

وأجرى الروقي (2021) دراسته التي هدفت إلى تعرف فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف، واختار الباحث التصميم التجريبي، وأعد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية، واختبارًا يقيس هذه المهارات. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود حجم تأثير كبير لإستراتيجية RAFT تتراوح بين (0.29-0.55) للمهارات، وبلغت (0.62) للدرجة الكلية.

#### ثانيًا: الدراسات المتعلقة بالتخيّل الموجّه

هدفت دراسة الدليمي واللامي (2018) التي أُجريت في العراق إلى تعرف فاعلية إستراتيجية التخيّل الموجّه في تنمية

1. الإعداد للسيناريو التخييلي بصياغة جمل قصيرة تساعد الطلاب على بناء صور تخيلية مختلفة، مع إتاحة وقفات حرة وقصيرة تُترك فيها الفرصة للطلبة ليسبحوا بخيالهم في عوالمٍ يختارونها بأنفسهم؛ ليكملوا الرحلة التي بدأت مع المعلم، والحرص أن تخاطبَ الجملُ حواسَ متعددة.

2. البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية، تكون عبارةً عن مقاطع قصيرة، لموقف تخيلي بسيط، يُنقَد قبل البدء بالنشاط التخييلي الرئيس؛ وهدفها مساعدة الطلاب للتهيؤ ذهنيًا للنشاط التخييلي الرئيس، والتخلص من المشتتات التي تتلوى بها مخيلاتهم.

3. تنفيذ نشاط التخييل بعد تهيئة الطلاب، بتعريفهم بنشاط التخييل وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم، والطلب منهم الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صورة ذهنية لما سيستمعون إليه وما سيشاهدونه.

4. طرح الأسئلة التابعة على الطلاب بعد تنفيذ النشاط، ويُطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا بنائها أثناء نشاط التخييل.

5. رسم الرحلة التخييلية بالطلب من المعلمين رسم ما عايشوه في الرحلة التخييلية، على شكل قصة يعزّون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في رحلتهم التخييلية.

#### العلاقة بين مهارات القصة وإستراتيجياتي RAFT والتخيّل الموجّه:

من الممكن أن تكون القصة مسموعة في إذاعة عامة أو في جلسة سمر خاصة، ويمكن أن تكون مشاهدةً في محطة تلفزيونية، لكنها في كل الأحوال لا بد أن تكون مكتوبةً ليقراها المتحدث في الإذاعة، أو يمثلها الممثلون في مشهد تمثيلي يعرض على الشاشات، فأظهر ما تكون القصة الآن مكتوبة، وبما أن إستراتيجية RAFT إستراتيجية تقوم على التكامل بين القراءة والكتابة؛ فإن توظيف القصة في العنصر الثالث من عناصر الإستراتيجية وهو اختيار صيغة الكتابة (Format). يجعل من هذه الإستراتيجية وسيلة مناسبة لتدريس القصة.

والقصة فن أدبي يقوم على عناصر عدة هي: الأفكار والبيئة المكانية والزمانية والشخصيات والحبكة، وهذه العناصر تعتمد في تكوينها وبنيتها على مستويات متباينة من الخيال، إذ الخيال عنصر مهم وفعال في الأدب بعامة والقصة بخاصة؛ وإستراتيجية التخيّل الموجّه تركز على هذا العنصر المهم؛ لما للتخييل من أهمية كبرى، وإفادة عظيمة في العملية التربوية بشكل عام، والتعلم بصفة خاصة.

#### الدراسات السابقة:

##### أولاً: الدراسات المتعلقة بإستراتيجية RAFT:

أجرى الأحمدى (2019) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية

استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي بما لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بلغ عددها (64) طالباً موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية للتعلم بالتعاقد في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وفي المدينة المنورة أجرى بريكيث (2020) دراسة هدف فيها إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على نموذج الفورمات 4MAT في تنمية مهارات القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية وأتجاهاتهم نحوها، وقد طبق دراسته على عينة من طلاب الثانوية بلغ مجموعها (54) طالباً موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات القصة وأتجاهاتهم نحوها، تُعزى لنموذج الفورمات 4MAT.

ومن الدراسات التي تناولت مهارات كتابة القصة دراسة علي (2021)، وهي دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية، وقد طبق الباحث أدوات دراسته على مجموعتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة (20) تلميذاً، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من مراجعة الدراسات السابقة في محور كتابة القصة تنوع عينات الدراسة؛ مما يدل على وجود قصور في جانب هذه المهارات استدعى إجراء مثل هذه الدراسة؛ ويؤكد ذلك أيضاً نوع البيانات التي تمت فيها الدراسة.

وفي محور إستراتيجية التَّخْيُل الموجه، لاحظ الباحث ندرة الدراسات التي استخدمت هذه الإستراتيجية على المستوى المحلي؛ مما استدعى محاولة الإسهام في إثراء هذا الجانب محلياً. أما إستراتيجية RAFT فقد أجريت العديد من الدراسات المحلية لمعرفة مدى تأثيرها في تنمية المهارات المستهدفة، إلا أن هذه الدراسات جميعها لم تكن عينتها هي عينة الدراسة الحالية، وهي المرحلة المتوسطة.

وتفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المحاور الثلاثة باستخدام إستراتيجيتين مدمجتين لتنمية مهارات كتابة القصة، ولم يشاركها في هذا التفرد -من حيث الدمج بين إستراتيجيتين- سوى دراسة الأحدي (2019).

#### إجراءات الدراسة الميدانية:

##### أولاً: منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميمه شبه التجريبي الذي يربط النتائج بالتجارب، ويعتمد بشكل أساسي

التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وللتحقق من هذا الهدف اختار الباحثان المنهج التجريبي، وأعدا استمارة تحليل المحتوى لرسوم التلاميذ تكونت من (48) فقرة تمثل خصائص التعبير الفني. وطبقت الاستمارة على عينة عشوائية بلغت (80) طالباً من تلاميذ المرحلة الابتدائية موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وفي المرحلة نفسها في فلسطين أجرى الهمص (2018) دراسة هدفت إلى تعرف أثر توظيف إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، واختار الباحث التصميم التجريبي، وأعد قائمة بالمهارات المناسبة للطلاب، واختباراً يقيس المهارات. وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً موزعين عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وفي العراق أجرى المالكي (2020) دراسة كان الهدف منها الكشف عن أثر إستراتيجية الكتابة التخيلية (RAFTs) في الفهم القرائي والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الثاني المتوسط؛ وللتحقق من هدف الدراسة اختار الباحث المنهج التجريبي، وأعد قائمة بمهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط، واختباراً يقيس المهارات المستهدفة. واختار عينة قصدية عدد أفرادها (68) طالباً بواقع (34) طالباً في المجموعة التجريبية ومثلهم في المجموعة الضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية الكتابة التخيلية (RAFTs) في مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي.

وهدف دراسة المهداوي ومقابلة (2020) إلى التعرف على أثر إستراتيجية التَّخْيُل الموجه في تحسين مهارات كتابة المقالة لدى طالبات الصف العاشر، واختارت الباحثتان التصميم التجريبي، وأعدتا قائمة بمهارات كتابة المقالة، واختباراً يقيس المهارات المستهدفة. وطُبِّقت الدراسة على (36) طالبة بواقع (18) طالبة في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات اللواتي خضعن للتدريس وفق إستراتيجية التَّخْيُل الموجه.

#### ثالثاً: الدراسات المتعلقة بكتابة القصة

أجرى العبيدي (1429) دراسة أراد منها معرفة فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وقد طبق الدراسة على عينة مكونة من (80) طالباً مقسمين على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (40) طالباً في كل منهما، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي المتعلقة بمهارات كتابة القصة لصالح المجموعة التجريبية. وهدفت إيناس الحاطي (2018) في دراستها إلى معرفة فاعلية

الدراسة من (60) طالبًا في كل مجموعة من المجموعتين (30) طالبًا.

### ثالثًا: أدوات الدراسة وموادها البحثية

صمم الباحث عددًا من الأدوات والمواد البحثية؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وتمثلت فيما يلي:

#### 1. قائمة مهارات كتابة القصة:

للتوصل لقائمة مهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط؛ قام الباحث بتحليل مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط (الفصل الدراسي الثاني، طبعة 1445) المشتمل على الوجدتين الثالثة والرابعة، واطلع على وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية الصادرة عام (1427هـ)، والأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات كتابة القصة، وخلص إلى قائمة أولية بمهارات كتابة القصة مكونة من (16) مهارة موزعة على أربعة عناصر كما هي موضحة في الجدول التالي:

على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية؛ للتأكد من فرضية الدراسة من حيث نفيها أو إثباتها.

وقد قام الباحث بقياس المتغير المستقل وهو: البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين إستراتيجتي RAFT والتَّخْيُّل الموجه، المقدم للطلاب الصف الثاني المتوسط، لمعرفة مدى الفاعلية في تنمية المتغير التابع وهو: مهارات كتابة القصة.

### ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني المتوسط بمحافظة الظهران، المنتظمين في الفصل الدراسي الثاني عام 1445هـ.

أما عينتها فقد أُختيرت بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، فكان الاختيار على متوسطتي ابن المظفر والربوة؛ حيث أُختير فصل من الصف الثاني المتوسط في متوسطة ابن المظفر ليمثل المجموعة الضابطة، وفصل من الصف الثاني المتوسط في متوسطة الربوة ليمثل المجموعة التجريبية، وتكونت عينته

### جدول 1:

#### قائمة مهارات كتابة القصة في صورتها الأولية

العنصر	م	مهارات العنصر
فكرة القصة	1	تحديد الفكرة الأساسية التي تدور حولها القصة.
	2	تحديد نوع القصة (خيالية، واقعية).
	3	صياغة مقدمة تمهيدية للقصة.
	4	اختيار عنوان للقصة يناسب موضوعها.
بنية القصة	5	تحديد الزمن الذي حدثت فيه القصة.
	6	تحديد المكان الذي حدثت فيه القصة.
	7	مناسبة البنية الزمانية والمكانية لطبيعة أحداث القصة وشخصياتها.
	8	توظيف عامل الزمان والمكان وفقًا لجرى الأحداث.
شخصيات القصة	9	تحديد الشخصيات الواردة في القصة.
	10	وصف الشخصيات وصفًا حسياً ووجدانياً.
	11	تحديد شخصيات المتحاورين وموضوع الحوار.
	12	تفعيل أدوار الشخصيات بشكل يتناسب مع مهامها في القصة.
حبكة القصة	13	ترتيب الأحداث في شكل قصة مترابطة.
	14	تصنيف بداية القصة ووسطها ونهايتها.
	15	ابتكار أحداث متخيلة وتطويرها.
	16	الترجح نحو الحل للوصول لنهاية القصة.

حول قائمة المهارات، وبعد جمع الآراء والأخذ بالمناسب منها، استقرت قائمة المهارات على ما هو موضح في الجدول التالي:

ثم عرض الباحث هذه القائمة الأولية على عدد من المختصين في تدريس اللغة العربية من الأكاديميين والمشرفين التربويين ومعلمي المرحلة المتوسطة؛ للاستفادة من آرائهم

## جدول 2:

### قائمة مهارات كتابة القصة في صورتها النهائية

العنصر	م	مهارات العنصر
فكرة القصة	1	اختيار الفكرة الأساسية التي تدور حولها القصة.
	2	صياغة مقدمة تمهيدية للقصة.
	3	اختيار عنوان للقصة يناسب موضوعها.
بيئة القصة	4	اختيار أزمته مناسبة تحدث فيها القصة.
	5	اختيار أماكن مناسبة تحدث فيها القصة.
	6	توظيف عامل الزمان والمكان وفقاً لمجريات الأحداث.
شخصيات القصة	7	وصف الشخصيات وصفاً حسياً ووجدانياً.
	8	الاختيار المناسب لشخصيات المتحاورين وموضوع الحوار.
	9	تفعيل أدوار الشخصيات بشكل يتناسب مع مهامها في القصة.
حبكة القصة	10	ترتيب الأحداث لتظهر بشكل مترابط.
	11	تصنيف بداية القصة ووسطها ونهايتها.
	12	الترجح نحو الحل للوصول لنهاية القصة.

وبهذا يكون الباحث قد تحقق من صدق القائمة بالتحقق من صدق المحتوى بعرضه على المحكمين، وأجاب عن السؤال الفرعي الأول للدراسة.

وللتأكد من ثبات قائمة مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط من خلال حساب نسب اتفاق

## جدول 3:

### نسب اتفاق المحكمين على قائمة مهارات كتابة القصة (ن=8)

المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	نسبة الاتفاق
المهارات المتعلقة بالفكرة	3	22	2	91.7%
المهارات المتعلقة بالبيئة	3	23	1	95.8%
المهارات المتعلقة بالشخصيات	3	24	0	100.0%
المهارات المتعلقة بالحبكة	3	21	3	87.5%
الدرجة الكلية لقائمة مهارات كتابة القصة	12	90	6	93.8%

يتبين من الجدول (3) أن نسب اتفاق المحكمين على مهارات القائمة تراوحت ما بين (87.5% - 100.0%)، كما بلغ معامل الاتفاق العام بين المحكمين على القائمة ككل (93.8%)، وتؤكد هذه القيم أن قائمة مهارات كتابة القصة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

## 2. اختبار مهارات كتابة القصة:

أعد الباحث اختبار مهارات كتابة القصة وفق الخطوات التالية:

- **تحديد هدف الاختبار:** الكشف عن مستوى أداء طلاب الصف الثاني المتوسط في مهارات كتابة القصة، ومن ثم الكشف عن فاعلية برنامج التدريس القائم على دمج إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجهة.
- **إعداد أسئلة الاختبار:** اتساقاً مع هدف الاختبار بكتابة قصة تظهر فيها مهارات كتابة القصة، أعدَّ الباحث أربعة أفكار مختلفة لقصص واقعية وخيالية، يختار الطالب واحدة منها، يظهر فيها المهارات كلها التي تعلمها من خلال البرنامج التدريسي لتنمية مهارات كتابة القصة لديه.
- **صدق الاختبار:** أعدَّ الباحث الاختبار في صورته الأولية، ثم عرضه على مجموعة من المختصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ومشرفي اللغة العربية، ومعلمي الصف الثاني المتوسط؛ للتأكد من صدقه ومناسبته لطلاب الصف الثاني المتوسط، وفي ظل آراء المحكمين أجرى الباحث بعض التعديلات، ولم يحدف

المتوسطة، وهي عينة من خارج عينة الدراسة؛ لمعرفة ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، فكانت نتيجته كما هي مبينة في الجدول التالي:

شيئاً؛ وبذلك تحقق الباحث من صدق الاختبار.

- ثبات الاختبار: طَبَّقَ الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (28) طالباً من مدرسة الدوحة

## جدول 4:

## نتائج حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق ألفا كرونباخ

م	المهارات المتعلقة بعناصر القصة	معامل الثبات
1	مهارات عنصر فكرة القصة	0.782
2	مهارات عنصر البيئة القصة	0.814
3	مهارات عنصر شخصيات القصة	0.790
4	مهارات عنصر حبكة القصة	0.761
5	المهارات مجتمعة	0.822

وُجد أن معامل السهولة ومعامل الصعوبة والتمييز كما هو مبين في الجدول التالي:

- معامل السهولة والصعوبة والتمييز: بإجراء التحليل الإحصائي لنتائج المهارات الفرعية التي أظهرها الاختبار

## الجدول 5:

## نتائج معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمهارات الاختبار

رقم المهارة	المهارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	اختيار الفكرة الأساسية التي تدور حولها القصة.	0.67	0.33	0.44
2	صياغة مقدمة تمهيدية للقصة.	0.67	0.33	0.67
3	اختيار عنوان للقصة يناسب موضوعها.	0.72	0.28	0.56
4	اختيار أزمدة مناسبة تحدث فيها القصة.	0.61	0.39	0.56
5	اختيار أماكن مناسبة تحدث فيها القصة.	0.67	0.33	0.44
6	توظيف عامل الزمان والمكان وفقاً لمجريات الأحداث.	0.72	0.26	0.58
7	وصف الشخصيات وصفاً حسياً ووجدانياً.	0.67	0.33	0.42
8	الاختيار المناسب لشخصيات المتحاورين وموضوع الحوار.	0.61	0.39	0.58
9	تفعيل أدوار الشخصيات بشكل يتناسب مع مهامها في القصة.	0.71	0.28	0.54
10	ترتيب الأحداث لتظهر بشكل مترابط.	0.61	0.38	0.54
11	تصنيف بداية القصة ووسطها ونهايتها.	0.67	0.33	0.42
12	التدرج نحو الحل للوصول لنهاية القصة.	0.54	0.42	0.42

من الجدول (5) يتبين أن معامل سهولة الاختبار تراوحت بين (0.54 – 0.72) بينما تراوح معامل الصعوبة بين (0.26 – 0.42)؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من السهولة والصعوبة، بينما تراوح معامل التمييز بين (0.42 – 0.67) مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز.

- الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عنصر رئيس والدرجة الكلية للاختبار، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول 6:

قيم معاملات الارتباط بين درجة العنصر الرئيس الكلية والدرجة الكلية للاختبار

م	العناصر الرئيسة لكتابة القصة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عنصر فكرة القصة	0.86	0.01
2	عنصر بيئة القصة	0.79	0.01
3	عنصر شخصيات القصة	0.82	0.01
4	عنصر حبكة القصة	0.78	0.01

- وقد تضمنَ الدليل ما يلي:
- مقدمة تضمنت تعريف القصة، وبيان أهميتها التربوية والاجتماعية، ومهاراتها.
  - الأهداف العامة من تدريس القصة.
  - قائمة المهارات المستهدفة بالتنمية في الدراسة.
  - تعريف إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجه وأهميتها وإجراءاتها ومراحلها.
  - المحتوى العلمي المتمثل في النصوص المقررة في الوحدة الرابعة (حب الوطن) ونص آخر معد من قبل الباحث.
  - خطوات تنفيذ البرنامج القائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجه، ودور المعلم والمتعلم فيها.
  - الوسائط التعليمية والأدوات المعنية.
  - النشاطات التعليمية والتقويمية والمنزلية، وأساليب التقويم.
  - الخطة الزمنية لتدريس الموضوعات.

#### 4. دليل الطالب:

الوحدة الثالثة (أعلام سابقون) والوحدة الرابعة (حُب الوطن) هما وحدتان المقررتان على طلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر (لغتي الخالدة) لطلاب الصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الثاني، وقد اختار الباحث الوحدة الرابعة فقط؛ لوجود المهارة العامة (كتابة القصة) فيها، وبعد أن اطَّلَعَ الباحث على الوحدة أضاف للنص المتوافر في الوحدة نصاً آخر من إعدادة، ثم أعاد صياغة الوحدة وفق متطلبات البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجه.

وقد عرض الباحث الدليلين على عدد من السادة المحكمين، وعدلَ بعض الملاحظات التي أشاروا إليها، ومن ثمَّ أصبح الدليلان صالحين للتطبيق.

#### التكافؤ القبلي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة:

للتحقق من التكافؤ القبلي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

يتبين من الجدول (6) أن قيم معاملات ارتباط الدرجة الكلية للعنصر بالدرجة الكلية لاختبار كتابة القصة تتراوح بين (0.78 – 0.86)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد أنَّ الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي.

• **زمن الاختبار:** عمد الباحث عند إجراء التجربة الاستطلاعية إلى تسجيل الزمن الذي مكثه أول طالب انتهى من الاختبار، حيث كان (39) دقيقة، والزمن الذي مكثه آخر طالب انتهى من الاختبار، وكان (51) دقيقة، فكان المتوسط (45) دقيقة، وأضيفت لها خمس دقائق؛ ليكون الزمن المناسب للاختبار (50 دقيقة).

• **لقائمة التقديرية لتصحيح الاختبار:** أعدَّ الباحث قائمة تقديرية تحليلية وفق مقياس ثلاثي ميزانه الوصفي: (متقن، جيد، ضعيف) وميزانه الكمي، (3، 2، 1)، والهدف من القائمة هو تقويم أداء الطلاب بطريقة علمية، بعيداً عن ذاتية المصحح، باستخدام ضوابط ومعايير محدَّدة كالتالي:

• **المتقن:** يحصل الطالب على هذا التقدير بواقع ثلاث درجات إذا كان أداؤه للمهارة متقناً بشكل واضح وكبير دون أخطاء.

• **الجيد:** يحصل الطالب على هذا التقدير بواقع درجتين إذا كان أداؤه للمهارة متوسطاً، بحيث تظهر فيه بعض الأخطاء (خطأً واحداً أو خطأين).

• **الضعيف:** يحصل الطالب على هذا التقدير بواقع درجة واحدة إذا كان أداؤه للمهارة ضعيفاً أو منعدماً (أكثر من خطأين).

• وقد عرض الباحث القائمة على عدد من المختصين من الأكاديميين والمُشرفين والمعلمين، للاستفادة من آرائهم حول مناسبة القائمة، وعدلَ بعض الملاحظات في ضوء المناسب من تلك الآراء؛ لتظهر بصورتها النهائية.

#### 3. دليل المعلم:

الهدف من إعداد دليل المعلم: هدف إعداد الدليل إلى إرشاد المعلم عن تدريسه الموضوعات المتعلقة بتنمية مهارات كتابة القصة باستخدام إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُل الموجه.

#### جدول 7:

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة

الدلالة الإحصائية	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	اختبار Levene's		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	محاور الاختبار
			لتنجاس التباين	قيمة "ف"					
غير دالة إحصائية	0.914	0.108	0.346 (غير دالة)	0.901	1.27	4.10	30	التجريبية	مهارات كتابة القصة
					1.11	4.13	30	الضابطة	المتعلقة بالفكرة

مهارات كتابة القصة	التجريبية	30	4.27	1.17	0.939	0.337 (غير دالة)	0.214	0.832	غير دالة إحصائياً
المعلقة بالبيئة	الضابطة	30	4.20	1.24	0.244	0.623 (غير دالة)	0.652	0.517	غير دالة إحصائياً
مهارات كتابة القصة	التجريبية	30	4.50	1.22	0.049	0.826 (غير دالة)	1.30	0.198	غير دالة إحصائياً
المعلقة بالشخصيات	الضابطة	30	4.30	1.15	0.098	0.755 (غير دالة)	0.239	0.812	غير دالة إحصائياً
مهارات كتابة القصة	التجريبية	30	4.10	1.12					
المعلقة بالحبكة	الضابطة	30	1.50	1.25					
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	30	16.97	2.72					
	الضابطة	30	17.13	2.69					

يتبين من الجدول (7) النتائج الآتية:

- اختبار «ت» للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test)، للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. معادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) ومعادلة كوهين (d) المقابلة لها، لقياس فاعلية البرنامج التدريسي في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
- معادلة كوبر (Cooper)، لحساب نسب اتفاق المحكمين على قائمة مهارات كتابة القصة.

#### نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي نص على: «ما مهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط؟» فقد استطلع الباحث آراء عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، من الأكاديميين والمشرفين التربويين والمعلمين، وخلصت الدراسة إلى قائمة مكونة من أربعة عناصر رئيسة، اندرج تحتها (12) مهارة من مهارات كتابة القصة تناسب طلاب الصف الثاني المتوسط، وتم إيرادها في إجراءات الدراسة.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني، قام الباحث باختبار فرضية الدراسة التي تنص على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات كتابة القصة المتعلقة بفكرة القصة وبيئتها وشخصياتها وحبكتها والمهارات مجتمعة».

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار «ت» للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test)، بمهدف التحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات القصة المتعلقة بالفكرة والبيئة والشخصيات والحبكة، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

- قيم «ف» لاختبار «ليفين» (Levene's) لتجانس التباين بلغت على الترتيب: (0.901)، (0.939)، (0.244)، (0.049)، (0.098)، وكانت هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ مما يؤكد على وجود تجانس للتباين بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة.
- قيم اختبار «ت» بلغت على الترتيب: (0.108)، (0.214)، (0.652)، (1.30)، (0.239)، وكانت هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على وجود تكافؤ بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القصة (كدرجة كلية، ومهارات رئيسة: مهارات كتابة القصة المتعلقة بالفكرة، مهارات كتابة القصة المتعلقة بالبيئة، مهارات كتابة القصة المتعلقة بالشخصيات، مهارات كتابة القصة المتعلقة بالحبكة) قبل تطبيق تجربة البحث.

#### إجراءات التطبيق:

- شرع الباحث في تطبيق أدوات الدراسات وموادها البحثية على عينة الدراسة بعد أن اطمأن إلى دقتها.
- قام الباحث بتدريب أحد المعلمين في المدرسة المختارة (متوسطة الربوة)، وزوّده بما يلزم من توجيهات.
- استغرق التطبيق أربعة أسابيع، بمعدل حصتين في الأسبوع، وأربع حصص دراسية لكل نص.
- أُجري التطبيق القبلي ثم التطبيق البعدي بإشراف الباحث؛ بمهدف التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتّخيّل الموجّه في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv27) في إجراء العمليات الإحصائية التالية:

### جدول 8:

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات القصة المتعلقة بالفكرة والبيئة والشخصيات والحبكة

الدرجة الكلية للمهارات الفرعية المتعلقة ب:	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الفكرة	التجريبية	30	8.40	0.770	7.78	58	0.00	دالة عند 0.05
	الضابطة	30	6.70	0.913				
البيئة	التجريبية	30	8.53	0.937	7.57	58	0.00	دالة عند 0.05
	الضابطة	30	6.60	1.037				
الشخصيات	التجريبية	30	8.37	1.098	6.38	58	0.00	دالة عند 0.05
	الضابطة	30	6.70	0.919				
الحبكة	التجريبية	30	8.50	0.682	8.65	58	0.00	دالة عند 0.05
	الضابطة	30	6.53	1.05				

لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وللتأكد من فاعلية البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتخيّل الموجّه في تنمية مهارات كتابة القصة المتعلقة بالفكرة والبيئة والشخصيات والحبكة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، تم حساب معادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ )، كما تم إيجاد مقدار حجم الأثر (d) المقابل بمعادلة كوهين، وجاءت النتائج كما يظهر الجدول التالي:

يتضح من الجدول (8) أن قيم اختبار «ت» بلغت على الترتيب: «(7.78)، (7.57)، (6.38)، (8.65)»، وكانت هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة المتعلقة بالفكرة والبيئة والشخصيات والحبكة، وكانت الفروق

### جدول 9:

نتائج مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وقيمة (d) المقابلة لفاعلية البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتخيّل الموجّه في تنمية مهارات كتابة القصة المتعلقة بالفكرة والبيئة والشخصيات والحبكة

حجم الأثر	قيمة "d"	قيمة " $\eta^2$ "	قيمة "T"	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	2.04	0.511	7.78	المهارات المتعلقة بالفكرة	البرنامج التدريسي
كبير	1.99	0.497	7.57	المهارات المتعلقة بالبيئة	
كبير	1.67	0.412	6.38	المهارات المتعلقة بالشخصيات	
كبير	2.27	0.563	8.65	المهارات المتعلقة بالحبكة	

(الدردير، 2006). وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار «ت» للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T-test)، بهدف التحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة الكلي، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

يتبين الجدول (9) أن قيم مربع إيتا « $\eta^2$ » بلغت على الترتيب: (0.511)، (0.497)، (0.412)، (0.563)، كما بلغت قيم «d» المقابلة لها على الترتيب: (2.04)، (1.99)، (1.67)، (2.27)، وتؤكد جميع هذه القيم على أن البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتخيّل الموجّه فعال في تنمية مهارات كتابة القصة المتعلقة بالفكرة والبيئة والشخصيات والحبكة، لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

### جدول 10:

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة الكلي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لاختبار مهارات كتابة القصة	التجريبية	30	33.80	2.24	11.83	58	0.00	دالة عند 0.05
	الضابطة	30	26.53	2.52				

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

كما تم إيجاد مقدار حجم الأثر (d) المقابل باستخدام معادلة كوهين وفق الصيغة التالية:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1 - \eta^2}}$$

ولتحديد مقدار حجم الأثر، تم الاعتماد على المستويات التي حددها كوهين: إذا كانت  $d = 0.2$  فإنها تمثل حجم أثر صغير، وإذا كانت  $d = 0.5$  فإنها تمثل حجم أثر متوسط، أما إذا كانت  $d = 0.8$  فهي تمثل حجم أثر كبير للمتغير المستقل على المتغير التابع، وجاءت النتائج كما يظهر الجدول التالي (الدردير، 2006):

### جدول 11:

نتائج مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وقيمة (d) المقابلة لفاعلية البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتخيل الموجّه في تنمية مهارات كتابة القصة مجتمعة

حجم الأثر	قيمة "d"	قيمة " $\eta^2$ "	قيمة "T"	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	3.11	0.707	11.83	الدرجة الكلية لمهارات كتابة القصة	البرنامج التدريسي

استثارة الطاقة الإبداعية الكامنة في نفوسهم. ويمكن أن تعزى الفاعلية الكبيرة التي أظهرتها نتائج الدراسة؛ للدمج بين هاتين الإستراتيجيتين من خلال استثمار الخصائص التي تميز كل إستراتيجية فيما يتعلق بمهارات كتابة القصة، ففي حين تشجع إستراتيجية RAFT في إحدى خطواتها الطلاب على الكتابة والتفكير في الموضوع المراد الكتابة عنه من وجهات نظر مختلفة، تتداخل معها إستراتيجية التخيل الموجّه لوضع سيناريو الكتابة بالاعتماد على التخيل، وأخذ الطلاب في رحلة تخيل تحثهم على بناء العديد من الصور الذهنية.

### التوصيات:

- في ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بما يلي:
- اعتماد البرنامج القائم على الدمج بين إستراتيجية RAFT والتخيل الموجّه في تنمية مهارات كتابة القصة ضمن الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة أثناء تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط مهارات كتابة القصة.
- تأكيد القائمين على التدريب في وزارة التعليم على معلمي اللغة العربية ومشرفيها بأهمية استخدام إستراتيجيات حديثة كإستراتيجية RAFT والتخيل الموجّه في تدريس المهارات الكتابية وبخاصة مهارات كتابة القصة.
- إقامة دورات تدريبية للمشرفين والمعلمين تركز على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مهارات كتابة القصة كإستراتيجية RAFT والتخيل الموجّه.

يتضح من الجدول (10) أن قيمة اختبار «ت» بلغت (7.78)، وكانت هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للدرجة الكلية لاختبار مهارات كتابة القصة، وكانت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وللتأكد من فاعلية البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتخيل الموجّه في تنمية مهارات كتابة القصة المتعلقة بالفكرة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، تم حساب معادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وفق الصيغة التالية:

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مربع إيتا « $\eta^2$ » بلغت (0.707)، كما بلغت قيمة «d» المقابلة لها (3.11)، وتؤكد هذه القيمة على أن البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتخيل الموجّه فعال في تنمية مهارات كتابة القصة -مجتمعة- لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (الأحمدي، 2019؛ وإيمان طه ومنى الزهراني، 2020؛ وحوراء الكاظم وخبيل، 2019؛ والروقي، 2021) التي أكدت فاعلية إستراتيجية RAFT، والنتيجة السابقة لهذه الدراسة تدل على فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؛ لأنها كانت توفر فهماً غير تقليدي لما يتعلمونه، وتتيح لهم التعبير عنه بطرق مبتكرة من خلال الكتابة والتعبير عنه، كما أن إستراتيجية RAFT ساعدت على تنمية مهارات التفكير العليا وعملت على توسيع الخيال لدى الطلاب وربط المعارف السابقة بالمعرفة اللاحقة، وعرض الموضوعات من وجهات نظر مختلفة؛ مما جعل عملية التعلم عملية ممتعة ومشوّقة.

واتفقت أيضاً هذه الدراسة مع دراسة كل من: (الدليمي واللامبي، 2018؛ والهمص، 2018؛ والمالكي، 2020؛ والمهداوي ومقابلة، 2020) التي أكدت فاعلية إستراتيجية التخيل الموجّه؛ إذ أظهرت نتيجة هذه الدراسة فاعلية إستراتيجية التخيل الموجّه في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؛ ويُعزى ذلك إلى أن هذه الإستراتيجية ساعدت الطلاب على تصور أنفسهم في أدوار جديدة غير مألوفة؛ فأدى ذلك إلى

### المقترحات:

- إجراء دراسات مماثلة قائمة على الدمج بين إستراتيجية RAFT والتَّخْيُل الموجَّه، أو إحداهما على طلاب المرحلتين الابتدائية والثانوية.
- فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات كتابة المقالة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- فاعلية إستراتيجية التَّخْيُل الموجَّه في تنمية مهارات كتابة النصوص الشعرية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

### المراجع:

- الأحمدي، علي. (2019). فاعلية برنامج في الاستدامة البيئية قائم على دمج إستراتيجيي PWTW وRAFT في تنمية مهارات كتابة المقالات العلمية والاتجاه نحو قضايا الاستدامة البيئية لدى طلاب كلية العلوم في الجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، (184)*، 429-472.
- البري، قاسم. (2013). أثر استخدام منحى العمليات في الكتابة في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية الغربية. *مجلة مموتة للبحوث والدراسات، (7)*، 67-98.
- بريكيت، أكرم. (2020). برنامج قائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها. *المجلة التربوية لتعليم الكبار بجامعة أسبوت، (2)*، 2-48.
- بكري، أيمن. (2006). فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية البنات - جامعة عين شمس.
- البكور، حسن والنعانة، إبراهيم وصالح، محمود. (2010). فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير للنشر والتوزيع.
- بلجون، كوثر. (2009). فاعلية التعليم المبنى على التَّخْيُل الموجَّه في تنمية ما وراء المعرفة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (3)*، 35-74.
- الجديبة، صفية. (2012). فاعلية توظيف إستراتيجية التَّخْيُل الموجَّه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الحاطي، إيناس. (2018). استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة البحث العلمي في التربية، (19)*، 287-306.
- حسين، عبد الرزاق. (1428). الكتابة بين الموضوع والفن. مكتبة المنتبي.
- الدردير، عبد المنعم أحمد. (2006). الإحصاء البارامترى واللابارامترى. (ط1). عالم الكتب.
- الدليمي، عطية واللامي، حيدر. (2018). فاعلية إستراتيجية التَّخْيُل الموجَّه في تنمية التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، (25)*، 159-184.
- رجب، ثناء. (2005). أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (100)*، 88-150.
- رزوقي، رعد وعبد الكريم، سهى. (2015). التفكير وأنماطه - الاستدلالي والإبداعي والمنطومي والبصري. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الروقي، راشد. (2021). فاعلية إستراتيجية RAFT في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف. *مجلة العلوم التربوية بجامعة جنوب الوادي، (4)*، 74-127.
- سعيد، عبد الله والبلوشي، سليمان. (2009). طرائق تدريس العلوم - مفاهيم وتطبيقات عملية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سلامة، نجوى. (2018). استخدام إستراتيجية التخييل الحر في تنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية البنات، جامعة عين شمس: القاهرة، مصر.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب. (1424). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.
- الصوراني، أحمد. (2017). فاعلية استخدام إستراتيجية RAFT في تحسين مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف العاشر في غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين.
- طه، إيمان والزهراي، منى. (2020). فاعلية إستراتيجية (RAFT) عبر نظام (Blackboard) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو مقرر أدب الطفل للطالبات / المعلمات تخصص رياض أطفال. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج، (75)*، 55-97.

- عاشور، راتب ومقدادي، محمد. (2009). المهارات القرائية والكتابية- طرق تدريسها وإستراتيجياتها. دار المسيرة.
- عباس، نصر والموافي، فاطمة. (1429). دروس في مهارات اللغة العربية وإبداعاتها. دار الناشر العربي.
- عبد العال، ريهام. (2016). فاعلية استخدام إستراتيجية RAFT في تنمية القيم البيئية ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسة الاجتماعية*، (80)، 184-151.
- العبيدي، خالد. (1429). فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- عصر، حسني. (1433). اقرأ قصة واكسب فكرة - نصوص قصصية لتنمية اللغة والتفكير وتحسين التعلم. مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي.
- العقيل، إبراهيم. (1424). مهارات تدريس اللغة العربية. دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع.
- علي، أحمد. (2021). برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، (5)4، 26-2.
- الكاظم، حوراء وعمار، خليل. (2019). أثر إستراتيجية RAFT في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. *مجلة أبحاث الذكاء*، (28)، 190-174.
- كاظم، باسم. (2011). أثر استخدام التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا. *مجلة الفتح*، (1)47، 19-1.
- المالكي، فاضل. (2020). أثر إستراتيجية الكتابة التخيلية» الطوافات RAFT « في الفهم القرائي والتعبير الكتابي عن طلاب الصف الثاني المتوسط. *مجلة كلية التربية الأساسية*، (108)، 130-102.
- محمد، حسين. (1424). التحرير الأدبي - دراسات أدبية ونماذج تطبيقية. مكتبة العبيكان.
- مصطفى عبد الله. (2002). مهارات اللغة العربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المعاينة، إبراهيم والشربيني، أسامة والأنصاري، بدرية والقواضي، صوغية وعبد المجيد، محمد. (2011). دليل معلم الجيولوجيا للصف الحادي عشر، رؤية تربوية حتى العام 2021، وزارة التربية والتعليم بالإمارات العربية المتحدة.
- المهداوي، أسماء، ومقابلة، نصر. (2020). أثر إستراتيجية التَّخْيُل الموجه في تحسين مهارات كتابة المقالة لدى طالبات الصف العاشر. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (4)، 473-457.
- موسى، مصطفى. (2002). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (77)، 259-214.
- النجار، فخري. (2011). الأسس الفنية للكتابة والتعبير. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الهزاعمة، أروى. (2015). أثر إستراتيجية دوائر الأدب في مهارة التحدث ومهارة كتابة القصة القصيرة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية أربد الأولى. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة اليرموك: أربد.
- الهمص، إياد. (2018). أثر توظيف إستراتيجيتي التَّخْيُل الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الوائللي، سعاد. (2004). طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- Abdel-Al, Reham. (2016). The effectiveness of using the RAFT strategy in developing environmental values and creative writing skills among second-year secondary school female students. (In Arabic). *Journal of the Educational Association for the Social Study*, (80), 151184-.
- Al-Ahmadi, Ali. (2019). The effectiveness of a program in environmental sustainability based on integrating the PWTW and RAFT strategies in developing the skills of writing scientific articles and the attitude towards environmental sustainability issues among students of the College of Science at the Islamic University in the Kingdom of Saudi Arabia. (In Arabic). *College of Education Journal*, (184), 429472-.
- Al-Bari, Qasim. (2013). The effect of using the process approach in writing in improving story writing skills among

- Al-Mahdawi, Asmaa, and Interview, Nasr. (2020). The effect of the guided imagination strategy in improving the essay writing skills of tenth grade female students. (In Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, (4), 457-473.
- Al-Maliki, Fadel. (2020). The effect of the imaginative writing strategy "RAFT" on the reading comprehension and written expression of second-year intermediate students. (In Arabic). *Journal of the College of Basic Education*, (108), 102130-.
- Al-Obaidi, Khaled. (1429). The effectiveness of activities based on writing processes in developing story writing skills among first-year intermediate students. (In Arabic). Unpublished doctoral dissertation, Umm Al-Qura University: Mecca.
- Al-Ruqi, Rashid. (2021). The effectiveness of the RAFT strategy in developing creative writing skills among third-year secondary school students in Taif Governorate. (In Arabic). *Journal of Educational Sciences at South Valley University*, (4), 74127-.
- Al-Sourani, Ahmed. (2017). The effectiveness of using the RAFT strategy in improving the English writing skills of tenth grade female students in Gaza. A magister message that is not published. (In Arabic). College of Education, Islamic University: Gaza, Palestine.
- Ashour, Ratib, and Miqdadi, Muhammad. (2009). Reading and writing skills - teaching methods and strategies. Dar Al Masirah: Cairo.
- Bakri, Ayman. (2006). The effectiveness of a proposed program in light of the theory of multiple intelligences in treating difficulties in written expression among second-year middle school students. (In Arabic). Unpublished doctoral dissertation. Girls College - Ain Shams University: Cairo.
- Baljoun, Kawthar. (2009). The effectiveness of instruction based on guided imagination in developing basic stage students in schools in the northwestern desert. (In Arabic). *Mutah Journal of Research and Studies*, (7), 6798-.
- Al-Dardir, Abdel Moneim Ahmed. (2006). Parametric and non-parametric statistics. 1st edition. World of Books: Cairo.
- Al-Dulaimi, Attiya, and Al-Lami, Haider. (2018). The effectiveness of the guided imagination strategy in developing artistic expression among primary school students. (In Arabic). *Journal of Intelligence and Mental Abilities Research*, (25), 159-184.
- Al-Hams, Iyad. (2018). The effect of employing guided imagination and brainstorming strategies in developing written expression skills among fourth grade students. (In Arabic). A magister message that is not published. College of Education, Islamic University of Gaza.
- Al-Hati, Enas. (2018). Using contract learning to develop some story writing skills and awareness among first-year secondary school students. (In Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, (19), 287306-.
- Ali Ahmed. (2021). A program based on blended learning to develop short story writing skills in the Arabic language for middle school students. (In Arabic). *International Journal of Technology Curriculum and Education*, 4(5), 226-.
- Al-Jadba, Safiya. (2012). The effectiveness of employing the guided imagination strategy in developing concepts and reflective thinking skills in science among ninth-grade female students. (In Arabic). A magister message that is not published. College of Education, Islamic University of Gaza.
- Al-Kadhim, Hawraa, and Ammar, Khalil. (2019). The effect of the RAFT strategy on acquiring grammatical concepts and developing creative thinking among fifth-grade literary students. (In Arabic). *Journal of Intelligence Research*, (28), 174 - 190.

- method in developing creative expression skills and attitude toward the subject among first-year secondary school students. (In Arabic). *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*. Faculty of Education, Ain Shams University, (100), 88150-.
- Salama, Najwa. (2018). Using free imaginative creativity to develop some story writing skills among ideal students [Unpublished master's thesis]. Girls College, Ain Shams University: Cairo, Egypt.
- Strayer, B & Strayer, T. (2007). *Strategies for differentiating in the content areas*. New York, NY: Scholastic.
- Taha, Iman, and Al-Zahrani, Mona. (2020). The effectiveness of the RAFT strategy via the Blackboard system in developing creative writing skills and attitudes toward the children's literature course for female students/teachers specializing in kindergarten. (In Arabic). *Educational magazine at Sohag University*. (75), 55-97.
- metacognition among middle school students in science, (In Arabic). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*. (3). 35-74.
- Briket, Akram. (2020). A program based on the Format 4mat model in developing story skills among secondary school students and their attitudes toward it. (In Arabic). *Educational Journal of Adult Education at Assiut University*, 2(2), 248-.
- Defeat, Arwa. (2015). The impact of the literature circles strategy on the speaking skill and short story writing skill of first year secondary school female students in the first Irbid Education Directorate. Unpublished master's thesis, (In Arabic). College of Education, Yarmouk University: Irbid.
- Febriadi, R. (2017). The use of RAFT And Four Square strategies to Improve Students' Narrative Writing Achievement. *The Journal of English Literacy Education*. (2)46,85100-.
- Kazem, Basem. (2011). The effect of using guided imaginative learning on the achievement of first-year intermediate students in geography. (In Arabic). *Al-Fath Magazine*. 47(1), 119-.
- Musa, Mustafa. (2002). The effect of a proposed program on developing some creative writing skills in the field of stories and story awareness among fifth-grade primary school students. (In Arabic). *Studies in Curriculum and Teaching Methods*, (77), 214259-.
- Osburg, B (2003) A failure the imagination, *English Journal*, 92(5), 5659-.
- Parilasanti, N, Suarnajaya, W, Marjohan, A. (2014). The Effect of RAFT Strategy and Anxiety upon Writing Competency of the Seventh Grade students of SMP Negeri 3 Mengwi in Academic year 20132014-, E- *Journal Program pescatarian Universities Pendidikan Ganesh program study Pendidikan Bahasa Inggris*, Volume2Tahun.
- Rajab, praise. (2005). The effect of using the negotiation approach and the portfolio



جامعة حائل  
University of Hail



Journal of Human Sciences  
At Hail University

# Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published  
by University of Hail



Seventh year, Issue 21  
Volume 6, March 2024